

أفر عتمتك



العنوان

أُنزِعْتُمْ

تأليف

متعدد الكتب

إخراج

منصة فلك

تصميم

علاء عماد

المقدمة

في هذا الكتاب حروف دافئة، كلمات تُربت على كتفك،

كُتبت؛ لتُترجمت.

فإن كانت تُهمك دروس الحياة فهذا الكتاب يخصك.

إنك لا تستطيع فهم الحياة بكاملها، لأحد يستطيع، لكن

يمكنك تعلم أشياء تُقربك إلى فهمها.

إشارة بليو

بلساني وبإسم الأخوة نُرسل لك أحرفاً من فلك؛ لتُنيرَ
عتمتك، هيا أشعل سراجاً من الأمل إقرأ النصيحة قبل
الكلمات، عانق كتابك ففيه ما يضيء ظلماتٍ ربما أنت
فيها، أزل عبار همومك من على رفوف الأيام، تنقل بين
صفحاتٍ تحوي رسائلها أريج الإلتماس والتأخي، خذ جولته
داخل أفلاكنا، أنردو خلك بومضة من گل فلك.

رباعبد العاطي

نوازق

الأطفال منبع للسعادة والبهجة، يسود الحب واللطف أينما كانوا.
طفلك هو رزق ونعمة محروم منها الكثير، يجب التعامل معه بلطف كالوردة الناعمة،
طريقة التعامل معه الآن ستتحكم في شخصيته وإسلوبه، يُحطى الطفل كثيرًا ولكن
أنت من عليك إرشاده لا داعي أن تصرخ على طفل؛ لتعليمه الصواب، ويصل البعض
للضرب، هنا لن تُفلح في هذا أبدًا بل ربما يستمر في الخطأ أكثر، الطفل يحتاج الحب
والإهتمام لا القسوة والعنف، بعضهم لا يفهم لما تمت معاقبته.
أتعلم؟ الضرب والصراخ على طفلك قد يساهم في فشله ويسبب له اضطرابات نفسية،
يقتل شجاعته ويزيد في إنطوائيته ربما أكثر... أحب طفلك، لابعه، وتفقد إذا كان هناك
مايزعجه، كن صديقه قبل كل شيء.

على نبضات الختام

زد في الإهتمام بطفلك يزيد حبه لك.

لانتطفئ

ما أتى الفرج إلا بعد الابتلاء، واليسر بعد عسر، ولن تعرف طعمًا للفرح إن لم تذوق الحزن.

رُبما مررت بلحظات ومواقف مؤلمة جدًا، فقدان عزيز، تخلى عنك صاحب وترتبت عليك الكروب واحدة تلو الأخرى، عندها ستحزن ولكن لا تنطفئ مهما أظلمت لك الحياة وأغرقت أفراحك في قاع المستحيل، يجب أن تُبقي باب السماء مُشَرَّعًا للأبد، هناك ربٌّ لا تغلبه حاجاتك... لُطف الله يسع انكسارك، خوفك، وجعك، حُزنك وضعفك، لا ترى الحياة من زاوية يائسة ادع الله، ناجيه كن كثير الإلحاح عليه بالدعاء بها في قلبك ثم إصبر، كقول شيخ الشعراوي: "حذاري أن تملّ من الصبر فلو شاء لحقق لك مرادك في طرفة عين"، أليس هو القائل {إني جزيتهم اليوم بما صبروا}.

على نبضات الختام

لا أحد بلا إبتلاءات، فكن قويًا لأن الله معك، منشرح الصدر لأن الله وليُّك، فلا تهتم ولا تحزن.

رفيق الدرب

ليس كل من تعرفت عليه يُدعى صاحبًا أو صديقًا، فالصاحب يصحبك في السراء والضراء،
والصديق الصدوق لا يكذب عليك ولو أنت المُخطئ.

لا تتعجل في إختيار أصدقائك وإحذر! فصاحبٌ واحد أخطر من ألف عدو، ولا تُعد أصحابك
عند الأفراح؛ فلا أحد يُحب المصائب، وستعرفهم عند الشدائد.
قال نبينا عليه أفضل الصلاة والسلام:

"المرءُ على دينِ خليله، فليَنظُرْ أَحَدَكُم مِّنْ يُحَالِلُ" فلا تُصاحب الفاشل أو البائس، عليك بمن ينظر
للمستقبل، من لديه أهداف وطموحات، لا من يعتمد على غيره، صاحب من تُهمّه الآخرة قبل
الأولى، هدفه الجنة لا الدنيا، فالإختلاط بالصالحين يُصلح.

وعلى نبضات الختام

صاحب من تراه سيوقفك عندما تُخطئ، ويأخذ بيدك إلى الصواب.

كيف أنقل الثقة بالنفس

1_ التفكير بإيجابية: ينبغي على الشخص التفكير بإيجابية و تجنب المقارنات، زيادة ثقته بنفسه، تركيز نفسه دائماً بأنها الأفضل على الإطلاق و أن يعمل على تحدي الأفكار السلبية مثل خسارته في بعض الأمور أو عدم قيامه بعمل ما بشكل جيد.

2_ بناء الثقة:

ينبغي تجنب الأمور المسببة للإحساس بمشاعر سيئة، الإبتعاد عن الأشخاص الذين يعاملونه بسوء و العمل على زيادة الثقة بالنفس مثل ممارسة الرياضة (ثلاث مرات أسبوعياً)، مما يجعل على زيادة النشاط و إرتداء الملابس النظيفة مما يعزز الثقة بالنفس و الشعور بالرضا.

3_ التجربة:

يجب العمل على تجارب جديدة و تجربة ما هو غير مألوف من السهل التعامل مع ما هو مألوف فإبتالي العمل على ما هو غير مألوف يعمل على تطوير الذات و تساعد في التغلب على المخاوف.

كيفية إنهاء القرار الصحيح

أولاً:

على الشخص توضيح المشكلة قبل البدء بإتخاذ القرار، هنالك أمور يجب أن يعرفها الشخص لفهم المشكلة. أولها: النتيجة المتوقعة، الأولويات الرئيسية مثل المال، الوقت وإذكان الحل سريعاً هل سيؤدي نفعاً أم لا؟ وهل سيستغرق وقتاً أم لا؟

أولاً: يحتاج الشخص قبل إتخاذ القرار جمع البيانات وتلخيصها، وتحليل جميع العوامل المهمة. ثانياً: إيجاد حلول بديله للمشكلة، يجب كتابة قائمة بجميع دورات العمل، ويجب مراعاة محدودة القائمة بمعنى "الأ تكون محدوده، فعملية كتابتها دون تقييم يساعد على التفكير خارج الصندوق".

ثالثاً:

كتابة قائمة بأفضل الخيارات، يجب أن تكون قصيرة ومفيدة في آن واحد لأن القائمة الطويلة تسبب الإرتباك .

رابعاً:

تحديد مزايا وعيوب كل من الخيارات الموجودة في القائمة، عن طريق التعرف علي التناقض .

خامساً :

تنفيذ القرار وتقييم نجاحه، ووضع خطة طارئة.

كيف نزرع التفاؤل بحياتك

اولاً_التفكير الإيجابي:

يمكن زيادة نسبة التفاؤل في حياة الشخص من خلال التفكير الإيجابي، ويمكن زيادة التفكير الإيجابي عن

طريق:

التوقف عن مقارنة النفس بالآخرين، البحث عن الخير في جميع المواقف، التأمل حول الغرض من الحياة،

تعلم امور جديدة؛ من أجل زيادة التفكير.

ثانياً_إتباع سلوكيات صحية:

تشير العديد من الدراسات ، إلى إتباع سلوكيات الصحية تساعد علي زيادة الشعور بالتفاؤل، والسعادة .

ثالثاً_ الإبتعاد عن الشاؤم :

يمكن للفرد زيادة التفاؤل في حياته من خلال تطوير الأنماط القديمة، والتي تعتبر سبباً للشاؤم.

رابعاً_ إحاطة النفس بأشخاص متفائلين :

ينصح إحاطة النفس بالاشخاص إيجابيين، وقضاء معظم الوقت معهم.

خامساً_ التركيز على الحاضر:

لزيادة التفاؤل، يفضل زيادة تركيز الفرد على الحاضر؛ لأن العواطف هي نتاج للحاضر، والتوقف عن

التفكير بالماضى .

حافظ عليه

_تقول لي: لن أقدر على المنافسة في هذه الحياة.

_فأقول لك: و من قال أن عليك أن تنافس؟!!

إذا كان القاع يتسع للجميع فكذلك القمة،

أمسك بأيدي من حولك و سيروا نحو حياة نظيفة، حياة لست مجبراً فيها أن تكسر مجاديف

الآخرين لكي تحافظ على سرعة قاربك.

نظف قلبك أولاً، إجله بكل صدقة تُقدمها بالخفاء، بكل خير تُبقيه سرّاً.

و أعلم أن خفض رؤس الآخرين لن يرفعك!

و تقليل شأنهم لن يزيدك!

و ظمأهم لن يرويك!

و جوعهم لن يُشبعك!

و فقرهم لن يُغنيك!

حافظ على قلبك من كل مرض و أبقى عليه سالمًا تكن أسعد.

نمهل

كُلُّ شَيْءٍ يَجْرِي لِحِكْمَةٍ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا رَبُّكَ، فَلَوْ أَصَابَكَ خَيْرٌ فَهُوَ كَذَلِكَ، وَإِنْ أَصَابَكَ مَا تَرَاهُ شَرًّا

فَهُوَ خَيْرٌ، أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ أَمْرَكَ كُلَّهُ خَيْرٌ!

لَوْ تُقِبْتَ سَفِينَةَ الْمَسَاكِينِ وَأَنْتَ مَعَهُمْ لَقُلْتَ: أَمَا كَفَانَا فَقَرْنَا! وَلَوْ أَنْتَظَرْتَ قَلِيلًا لَرَأَيْتَ الْمَلِكَ

الظَّالِمَ يَأْخُذُ السَّفْنَ، وَحَمَدْتَ اللَّهَ عَلَى الثَّقَبِ.

لَا تَسْتَبِقِ الْأَحْدَاثَ، وَلَا تَتَّظُنْ بِرَبِّكَ إِلَّا خَيْرًا، فَهُوَ الْغَنِيُّ الَّذِي يَعْطِيكَ، وَالْقَوِيُّ الَّذِي يَحْمِيكَ.

فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا السَّعْيُ وَإِنْ كَانَ بِكَسْرٍ قَشَّةٌ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لِمَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ: ﴿وَهَزِّيْ إِلَيْكِ بِجِذْعِ

النَّخْلَةِ تَسْقُطَ عَلَيْكِ رُطْبًا جَنِيًّا﴾

جذع النخلة!

وهل يهتز جذع نخلة!

لتعلم فقط أن ما عليك إلا صنع السبب وإن كان السبب يستحيل به الوصول للهدف، أحسن

ظنك به إجتهد وأما النيل فإتركه عليه.

سيمضي حيا

تذكر جملة الملوك دائماً: هذا الوقت سيمضي!

سيمر كل ما مر عليك من مر، ليس المر فقط بل كل شيء.

إذا لماذا الحزن هذه الدنيا ليست نقطة الوصول، بل هي مجرد محطة تقف فيها برهة، ثم تصل إلى المكان الذي تختاره أنت!

إذا ما رأيك أن تبسم رغم كل شيء رغم المصاعب، رغم القسوة التي تمر بها أن تبسم وتجري في خدك ألف دمعة حزن وألم!

ما رأيك أن تقابل القسوة بكل لين!

والحزن بكل سرور!

والشدة بكل رخاء!

إبتسم لهذه الدنيا حتى تياس من جميع محاولاتها

لتحطيمك، حتى تُيقن أنها لو كسرت جميع أضلعك فإنك لن تموت!

بل ستبقي صامداً

صامداً وإلى الأبد.

إسراحة قلبه

في هذه الحياة يوجد نوعان من البشر، بعضهم إمتلاء قلبه بالخير والحب، أمّا البعض الآخر فقد تملك الحقد والحسد قلبه.

إنّ الإنسان بطبيعته لمحِبٌ للخير والإحسان، تتدفق كثيرٌ من المشاعر الجيدة إلى قلبه، إلى أن تأتي تلك اللحظة التي يجد فيها الحقد والغرور منفذاً له، فلا يعود قادراً على تمييز ما هو صحيحٌ وممّا هو خاطيء. تلك المشاعر السيئة ستؤدي به إلى منعطفٍ سيءٍ حقاً، سيبتعد عن أحبائه، وستقلب حياته رأساً على عقب، حتى يجد ذلك الشخص الذي سيتشله إلى برّ الأمان.

ولكن لماذا علينا أن نصل إلى هذه المرحلة؟
ألا يمكن أن نريح قلبنا من كل تلك الهموم، والمشاعر المتعبة؟

تذكر دائماً صديقي أن راحة القلب في الإبتعاد عمّا يؤذيه، كالغيبة، النميمة، البغض، والحسد...
إملاً قلبك بالحب، التعاطف، والتسامح... وتأكد بأنك ستعيش حياة هادئةً وجميلةً من غير منغصات؛ فإذا
سلم القلب سلم الجسد كله.

فكر بذكمة

من بين كل تلك الخيارات الخاطئة عليك إختيار القرار الصائب، ذلك القرار الذي لا مفر منه.

دائمًا ما يحاول العقل البشري إوهامك بأن أي قرار تتخذه هو قرار صائب، ولكن إحذر! إياك أن تُخدع بهذه السهولة.

إليك صديقي هذه النصائح لإختيار قرار صائب يؤول بك إلى الأفضل:

1_ فكر جيدًا قبل أن تخطو أي خطوة، هل تستطيع أن تتخذ هذا القرار وحدك أم أنك تحتاج إلى شخصٍ ذو خبرة أكبر؟

2_ ضع جميع القرارات أمامك.

3_ فكر جيدًا في عواقب هذه القرارات أيا كانت، هل اتخاذ هذا القرار سيكون جيدًا؟

وتذكر أن تضع جميع الاحتمالات في الحسبان.

4_ أعد التفكير في ذلك القرار الذي إتخذه.

وأخيرًا، بقلبٍ واثقٍ أشر إلى القرار المختار وأعلم أنك أتخذت القرار الصائب.

ثق بنفسك وبقدراتك، والأهم أن تثق في إختياراتك.

ثِقَةٌ فِي الْخَالِقِ

مهما ضاقت بك الدنيا، تذكر أنك بين يدي كريم عزيز، يمهل ولا يهمل.

تذكر صديقي، أنك عبدٌ من عبادِ الرحمن عزَّ وجل، إذ أنه - سبحانه وتعالى - خالقُ كل شيء قادرٌ على أن يجبرك جبراً عظيماً، فقط عليك أن تثق في خالقك وأعلم أنه لن يضيعك أبداً.

ألم تسمع الحديث القدسي الشريف؟

حيث قال سبحانه وتعالى: {أنا عند حسن ظنِّ عبدي بي...}، فهو من خلق لك لساناً وشفقتين فمن المؤكد أنه لن يتركك وحيداً، أجل إنه الله يا صديقي، ما دمت واثقاً بربك؛ فسيجبرك ويحيبُ دعائك. ما دمت مؤمناً وواثقاً؛ فتأكد أنه سبحانه وتعالى سيجبرك.

ترتكبُ ذنباً فيعفو عنك، تنسى فرضاً فيعفو عنك إنه الله ربُّ كل شيء ومليكه، غفر لك جميع ذنوبك، طهرك من الكفر والشرك، أليس بقادرٍ على أن يجبرك؟

كلما ضاقت بك الحياة تذكر قوله تعالى: {قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ}، ستجد نفسك منشراح الصدر آمناً مطمئناً بوجودِ الله معك.

إطمنان روج

حلمك يأتي في مقدمة أولوياتك، تنطقين إسمه سهواً في حديثك، عندما تتحدثين عنه أو تفكرين فيه يبدأ قلبك بالخفقان بشدة، يتلعثم لسانك وتضيع حروفك، ولا تستطيعين ترجمة هذا الشعور؛ حاولتي جاهدة منع ذلك، لكن قلبك لا يسمع يخفق بقوة لمجرد ذكر أسمه، رفقا بقلبك لا تؤلميه وأضربي بيدك عليه وعاهدي نفسك أن تحفظيه حتى يؤذن لك بالحلال، رددتي إسمه بين دعائك ناجي ربك سرًا، أو ليس ربك قد تكفل مخلق؟! لكل داع ما دعا والذين يتدثرون بالدعاء لا يُجذَلون؛ وهو الذي خلقك وزرع هذا الشعور بداخلك سيكافئك به كالمطر بعد الجفاف، ولأنه يعلم أن قلبك مُرتبطُ به سيُرضيك ولو بعد حين.

عند المفترق

سَيَشْرُقُ نهار قلبك، وتُنير عُتمة روحك، سترزقين فرحةً تعوض قلبك عن كل ما مضى.

الإيمان

صغيرتي هذا العالم مُعتم لا يرحم، به تحديات، ليالي حالكة، فترات تلاشي، درجة ضعف حد الإفتقار، أكسري تلك الصعاب، رتبي إهتماماتك، تجاهلي كُل مايزعجك، ثقي في نفسك وبقدراتك، تعلمي، تثقفي، أكتشفي مهاراتك ونميتها، تدلي أعشقي تفاصيلك، تطلعي إلى خارج الصندوق؛ تصالحي مع ذاتك وأنظري إلى زلاتك برضا، تغاضي عن سفاسف الكلمات؛ إعتذري عما بدر منك من سوء، كوني يقظة، ثابتة رغم ما بك من عثرات، أمني دون مقابل، تفقدي الغائب، طمئني الخائف؛ لا تنكري معروفا لا تفتلي يدا، لديك القدرة على فعل أصعب الأشياء، إستقيمي عندما تعصف بك رياح الفتن تمسكي بأستارها، إفزعي عند فوات الفريضة، وأحزني عند ضياع النوافل.

عند المفترق

لا تُشبهين أحدا، كوني غيمةً وإن طال الزمان ستحط يوماً على كتف القمر.

طائر الفينيق

قف شامخاً وأثبت للعالم أنك قادر على صنع المعجزات، برهن لهم أنك أقوى من مايتخيلون، وأن بإمكانك تقود العالم، وتغير مجرى التاريخ؛ فالإعاقة ليست في البدن؛ إنما في العقل، فطالما أنت ذكي، ومفكر عبقرى فيمكنك صناعة المعجزات فكم شخص ظنه الناس عاجز ونظروا له بعين الرحمة، والشفقة أثبت لهم عكس ذلك؟ وأن إرادتك ليست معاقة؛ فقط أنظر لنفسك بمنظار القدرة، والعزيمة، والتحدي ليس منظار التشاؤم، والضعف، الذي يثبط من عزيمتك، أنظر للثريا فالأحلام تتحقق لمن يؤمن بها، ويثابر، فليكن دوماً حلمك القمة فالقاع مزدحم.

عند المفترق

الإعاقة ليست نهاية الحياة، إجعلها بداية قوتك ونجاحك؛ قوة إرادتك، همتك العالية ياجمّل الروح، والملامح فالقمة تليق بك.

أظهر شخصيتك

آيات الله عبارة عن مفاتيح فرج وأدلة ترشدك من الضلال إلى الهدى.

القضاء والقدر يقعان دون ريب عليك، بالصبر والرجاء، عندما تفقد الحبل تَمَسُّك باليقين، وعندما تحترق لا تجتر النار ستحتاجها لتصنع ألد الطعام، وتضيء العتمة، لا تقلق فالهم الذي على قلبك يزول بذكر الله، لا تدع السخط يؤثر عليك، فالوصول للمريخ تحقق بعد محاولات، والكتاب القيم صدر بعد مراجعة، الندبات التي على جسدك نتيجة إستخدام خاطئ، عليك بالعِظة وتصحيح المسار.

لا تيأس فإن لكل داء دواء، ولكل مكرب مفرج، وبعد العسر يسر هذا ما أكده جل جلاله في سورة {الشرح} لا تقنط من رحمة الله.

كُنْ كَثِيرَ الْإِحْسَانِ إِلَى اللَّهِ وَإِنْ طَالَ الْأَمْدُ، مهما كان الحمل ثقيل فأنت له، لقد استمر طوفان نوح زمناً لا نعرف مقداره، ولتعلم أن المؤمن بالله لا ييأس قال تعالى: {يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيَاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ}.
كُنْ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَلَا تَيَاسُ فَلَا خَسَارَةَ لِمَنْ يَمْلِكُ الْإِيمَانَ.

إستئصل السوء

أيها الإنسان أما زلت متربص بهمزات الشيطان؟

ما أعظمك ميزة، وقد خلقك الله في أحسن صورة!

أنت تعلم جيدًا أن هناك من يريد أغوائك، وتحدى الله بك، ورغم ذلك تتبع الرجيم.

أنهض يا بن آدم، استنبط أحكامك العقلية، وإستئصل السوء، أما النفس فهي نقطة الدائرة، أحذر أن تقع في ملذاتها الفاسدة، فقد كانت العبرة في قصة "نبي الله يوسف" قال تعالى: ﴿وَمَا أُبْرِيءُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ

رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

أقضي على داء الغل والحقد والحسد، بدواء السكينة والمودة والرحمة، ثم ضمد مسافة الخصام بشريط التسامح.

الإرشادات:

_ أترك هذا المرض بعيدًا عن الأطفال.

_ غسل عقلك وقلبك بالذكر.

_ إستخدم العلاج يوميًا.

_ أبتعد عن الأماكن الغير محصنة التي لا يذكر فيها اسم الله.

_ استشير الحكيم عند الشعور بأي أعراض جانبية.

ملاحظة:

ما أكتبه لك، أنصح به نفسي لقوله تعالى: ﴿اتَّامِرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾.

هاوراء الطيبة

عشتُ سنيناً، وأنا غافلة عن الساعة، أو تعمدتُ رؤيتها أَرْضِخُ للنوم، ظننتُ أن الله ليس بالحجم الكبير، وإن سمعتُ المنبه أقول إن الله غفور رحيم، لأعود كالسابق، ولكن الموت قادم لا محال له، كما أنني لم أُنل سوى شريط حلم فارغ، أو واقع مرير به حلقات رعب.

أخبرني الكتاب بأن هناك ساعة من سماتها: طريقها مستقيم، عجالاتها سريعة، لا يعرقلها حاجز، توقيتها لا يتغير، ولم يكُ بعيداً قال تعالى: {اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ}. لها كشاف أدق من المجهر، الذي صدقها جعل وقته في طاعة الله.

أخبرني الكتاب أن الذي يصدق الحق يشرب الكأس ويحمد، أما الظان يشغله وسوسة الشيطان... لقد لفت إنتباهي فلم أجنبي "In time" حيث أن كل شخص وقته معدود، لذا لا تسرق، ولا تشتري وقت غيرك بشيء لا يفيدهم ولا يغنيك، بل أدفع وقتاً اليوم لتجده غداً، نظم ما تبقى لك من زمن على النحو الآتي:

_ الله أولاً

_ ثم الواجبات

وغيض الساعة، وتكذيب الموت من المستحيلات، لذلك حسن مظهرك، وأضبط وقتك، وتهيأ للفلاح.

مِرَامِي الثَّرِيَا

ذلك الهدف الذي أطلق عليه البعض حُلْمًا، حاول لتجعله واقعًا، فلا صعوبة في ذلك.

إطمح للعُلا ورثق بأنك نائلها، وعلى عتبات الأمل حاول أن تصعد، إحمي خُطى اليأس، هيا انهض، إياك أن تتوقف عند قراءة بعض السطور الحزينة، أو تتوقف لمجرد أن هناك جدار، إمضي نحو أهدافك، وضعها أمام عينيك، إجتهد لتصل لأسما النجوم، ثابر واصبر لتكون الثريا في زمانك. أنت حتمًا أهلٌ لذلك، فقط:

تَقَوَّى بالله، واتَّقِيه، ثم بعد ذلك أغرس بداخلك بذور الثقة، واسقها بماء الأمل والجد، قوِّها وأعمل عقلك وكلك؛ فهي تحتاج لتكريس وعمل، لا تقلق ستواجهك بعض العقبات في طريق نجاحك، ستفشل وتفشل لكن ما أجمل النجاح بعد الفشل! ستتعثر ولن تكون الإستقامة إلا بعد سقوط، بل ما فائدة النجاح إن كان سهلاً كل من يخطوه يصله! كُن ذاك الذي يضع مرآما يحاول ولا يبرح حتى يبلغه.

أنت ناجح ما دُمت تحاول، فإن لم تجاهد حتى الموت لا تستحق إلا الموت.

مرآة نربوية

إبنك هو أنت، وأنت ضوء يعكسه على خُطى الأيام ولوحات الحياة.

لُتَشَى فَتَى ذَا خَلَقَ حَسَنَ أَخْلَاقِكَ، زَيْنَ حُرُوفِكَ وَجَمَلَ كَلَامِكَ، سَتَرَاهُ يَأْخُذُ مِنْكَ وَيُرَدِّدُ نَفْسَ الْأَنْغَامِ، أَلَيْنَ نَبْرَتِكَ عِنْدَ حَدِيثِكَ، سَيَفْهَمُ أَنَّ الْحُدَّةَ لَيْسَ لَهَا عِلَاقَةٌ بِالْقُوَّةِ؛ وَإِنَّمَا اللَّيْنُ وَدٌّ وَاحْتِرَامٌ، صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ وَخَذَهُ مَعَكَ كُلَّ أَوْقَاتِكَ، تَلْقَاهُ غَدًا لِلصَّلَاةِ مُنْتَظِمًا وَلِلْمُصَلِّينَ إِمَامًا، حَبِيبٌ إِلَيْهِ الصَّادِقِينَ عِلْمُهُ أَنَّ لَيْسَ لِلْكَاذِبِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ مَقَامٌ، أَصْدَقُ أَمَامَهُ قَوْلًا وَأَخْلَصُ فِي عَمَلِكَ، رَبُّهُ عَلَى الْوَفَاءِ وَالْإِتْقَانِ، يَأْمَنُهُ النَّاسُ وَيَكُونُ صِدِّيقًا لِأَيِّ زَمَانٍ، رَتَلَ وَاقْرَأْ لَهُ لِيَحْفَظَ عَلَى يَدَيْكَ آيَةَ الْقُرْآنِ. وَإِيَّاكَ أَنْ تَكْذِبَ فِي وَاوَصَلِ عَلَى نَهْجِكَ، أَوْ تَصْرُخَ فَلَكَ سَيَدُوي صَوْتُهُ، إِحْذَرُ أَنْ تَتْرَكَهُ يَنْشَأُ وَحْدَهُ، وَبِحِجَّةٍ أَنَّهُ صَغِيرٌ تَنْسَى تَوْعِيْتَهُ وَأَنْ تَنْيرَ دَرَبَهُ، إِذَا يَخْطِئُ لَيْسَ دَائِمًا الْحَلُّ بِضَرْبِهِ، لِلطَّرِيقِ الصَّحِيحِ انْصَحْهُ، حَتَّى يَصِلَ إِمْسَكَ بِيَدِهِ.

هَذَّبْ نَفْسَكَ أَوْلًا، أَبْنَاءَكَ مَجْرَدَ إِنْعَكَاسَاتٍ لَكَ عَلَى مِرَاةِ الْمَجْتَمَعِ.

ضياءُ المرءِ

لتكن شخصاً ذا حضوراً وضياء، أضئ دواخلك وأشعل منارات الجمال.

بادر بحسن الكلام، وأهدي أجمل الأفعال، هدب أسلوبك مع الجميع، كن خفيف الظل، كل من هم حولك يحبونك، أصدق قولك، سترى كل الآذان تصغي وتعجب بحديثك، إحترم من يستحق ومن يحتقرك؛ سيرتفع قدرك، إصعد جبل التواضع وصد رياح الغرور، ترفق في خطوك وأشعر المارة بالأمان، لا تنس إفشاء السلام؛ فيه معالم الود والأخلاق، أكرم الجار والضيف وكل من طرق بابك، أشرب الظمان من بحرك؛ فأنت ابن الكرام، إحذر مجالس السوء وأبغض لنفسك ما ليس فيه رضى الله، دُل غيرك للرشد إن رأيت فيه ضلال، تجنب اللهو والهوى، نظم وقتك وعش بإتزان، إبن سلم مجدك وارتق بطيب العمل، تذكر اللحد وأعد لأبد بعده.

أبر عمتك يا أخي! وبعذب الصفات تحلى، لتحلو لك الحياة.

لنسنشهر الرضا

كلمة "رضى" عميقة.. عميقة جدًا، أعمق من أنها كلمة ذات ثلاثة أحرف فقط.

مبدوءةً بالكسر، لكن ما زال هناك باقٍ منها.. إذاً لا يزال هنالك أمل ليلتئم الكسر (ربما سيوجد وربما موجود).

عتمة الدجى تُخف بالضوء فجرًا، فإذا ضوء عتمتك آت، تغرب الشمس فيأتي القمر مضيئًا لسماءٍ يعمها الغلس، فحتمًا سيأتي قمرك الداخلي الذي سيضيء عتمة سوداويةً ما بداخلك، تذبُّل الأشجار صيفًا وتُخضَّرُ خريفًا، فإذا فصل جبرك آتٍ لا مُحال.

ما منّا من أحدٍ إلا وقد أُعطي أشياءً وحُرِّمَ من أخرى؛ فلماذا تحزن على ماضٍ مضى، وتعيش في همٍ لمستقبلٍ آتٍ بلا حولٍ ولا قُوَّةٍ منك، وبين هاذين يلتف حول حاضرك الغم ليملاه سوادًا.

هيا، فلترضى بما أنت عليه، فلتحرر قلبك الواني، فلتعش اللحظة التي تسري، اجعلها تفيض بهاءً وأبسها ثوب العظمة، فلتنهض من جوف السواد، و تقاوم كأنها أول محاولة، استشعر أنفاس الصِّبَا، و أرضٍ بما ستجني حتى لو سيبدو سيء، و اترك الهموم والأحزان وراؤك، أو لا.. ادفنها و اتركها تموت كما جعلتك تموت مرارًا و أنت على قيد حياتك، لكن لا مهلاً...

لا تتركهم وراؤك ربما ستصيبك عدواهم لاحقًا، و تصبح جامحة ولكي لا تفقد ما جنيته من منازلة و حُلُو طماح... إجعلها صديقك بل أكثر، تصالح معها، و أعرف أسبابها و اجعل منها قانونًا لا تُمضي عليه، و قُل لها إني لست بطغام لأهتم لأمرك يا خرقاء، و بعد ذلك ستجعلها تفر فرور الفريسة من أبو الأشبال، ستبحث عن مكانٍ آخر يحتويها.

أنت، هو أنت ذلك المميز العظيم جدًا، المتصالح مع ذاته أو لآثم الأشياء من حوله، تستحق القمة لا غير.

حصاة للبرزخ

وفي وسط النهار إسودت الأرجاء حوله كحلقة الليل!.. وقلبه يرتعد كأن هنالك عاصفة تموج بداخله؛ فصارت أقدامه بثقل الكون، وألبست أرجاؤه المسودة ثوب

مهيب بالتفاف ملك الموت وملائكة الرحمن حوله!

وضعفت قوته، وأصيب فاه بالبكم، وثقل قلبه، سكرات الموت اتخذت جسده ويعد ذلك آن استرخاء القدمين، وتمدد جلدة الوجه، وانخساف الودغين، وانفصال الكتفين، وشخ البصر، وأخيرًا ارتفاع روحه للسماء وجسده تحت التراب!.

لِكُلِّ مِنَّا يَوْمٌ مَهِيْبٌ، وَضَمَّةٌ قَبْرِ أَقْسَى؛ فإِزْرَعِ طَيْبَكَ وَوَتَدِهِ، فَلَنْ يَبْقَى إِيَاهُ بَعْدَكَ، هِيَ

دُنْيَا فَانِيَّةٌ، دَعَكَ مِنْهَا فَأَيْنَ زَادُكَ لِلرَّحِيلِ وَأَيْنَ مَا سَتَرَكَ مِنْ جَمِيلِ الْأَثْرِ؟

ابدأ الآن لاحق الحسنات، واجعلها كضوء الشمس إن نظرت إليه إختفى ما دونه،

توبتك الآن بداية حياة جديدة كليًا فقط تُب وابدأ وكل شيء سيترتب.

عمقك الذاتي

هل بحثت عن ذاتك الحقيقة سابقاً؟

هل حاولت مسبقاً أن تزيل كل تشوّه إلتصق بنفسك، أو تنظيف كل شائب عكّر

صفوها.. أو هل تود أن تعرف من أنت وكما يراك الغير؟

هيا نحن في رحلة ستوصلك لعمقك الذاتي وتغير حياتك...

كافح بنفسك لمرة أن تعتزل المشتات، والإجتماعيات، وكل شيء حولك.. واختلي

بنفسك لمدة ٤٨ ساعة أو نصفها، إنها تجربة مثبتة من قبل كثير من علماء النفس، نفسك

أيضاً تستحق أن تهاتفها وأن تكلمها.

فقط أجلس مع نفسك ولا تفكر في أي شيء، سيكسح الملل نفسك في الدقائق الأولى

لكن هذه هي الطاقات السلبية تخرج، وبعد ذلك سيُعاد شحن طاقتك، وتُغمر بالسكينة

والراحة، ستعزز الإبداع.. فالانفراد بالنفس هو العنصر الحاسم لإستثارة طاقتك

الإبداعية، والأهم ستعرف أشياء عن نفسك لم تكن تعرفها وكما قيل "إعتزل حتى

تعتدل!"

وصايا عجوز

في أحد أيام شهر يناير وجدني رجل عجوز، على طرف المبنى كنت أدخن، سيجارة.

قال لي: يا بني، إن التدخين قاتل.

قُلْتُ له: أعرف، ولكن كيف سأنساها من دون التدخين.

فقال: لي العجوز، كُنْتُ أنا والصحة، نبحت عن المال، أما اليوم، أنا والمال نبحت عن الصحة.

أخي العزيز، أرجوا منك ألا تتلوث، بهذه الأشياء الضارة.

في زمننا، هذا أصبح، أغلب الشباب في ضياع يتناولون الكحول بكل أنواعها.

قال ﷺ: «أوصيكم بالشباب خيراً، فإنهم أرق أفئدة، إن الله بعثني بشيراً ونذيراً، فخالفتني

الشباب، وخالفتني الشيوخ».

فيا أخي، مهما خانتك الحياة أو حرومت من شيء، فقط إرفع يديك إلى السماء.

وفكر في عذاب، الآخرة، قبل عذاب الدنيا.

فَنَلِ الْإِحْلَامَ

فِي كُلِّ أَمْرٍ مِنْ أُمُورِ الْحَيَاةِ يُوجَدُ شَيْئَانِ.

إِمَّا سَالِبٌ أَوْ مُوجِبٌ.

أَمَّا كَمَالٌ، أَوْ نَقْصَانٌ.

شَرٌّ، وَخَيْرٌ.

نَاجِحٌ، فَاشِلٌ.

وَنَحْنُ جَمِيعًا كَبِشْرٍ نُرِيدُ أَنْ نَعِيشَ، هَذِهِ الْحَيَاةَ الْقَصِيرَةَ فِي مَتْعَةٍ وَهَدْوٍ وَبَسَاطَةٍ.

لِنَعِيشَ الْحَيَاةَ بِطَرِيقِهِ مَمْتَعَةً، عَلَيْنَا أَنْ نَأْخُذَ كُلَّ أَمْرٍ، بِالْمُوجِبِ أَيْ بِالطَّرِيقَةِ الصَّحِيحَةِ.

وَأَنْ نَتَفَاعَلَ دَائِمًا وَأَخْذُ كُلِّ أَمْرٍ بِتَمَعْنٍ وَثِقَةٍ بِاللَّهِ.

فُكَّلَ وَأَحَدٌ مَنَا لَدَيْهِ قِصَّةٌ أَوْ حَلْمٌ يَرِيدُ، تَحْقِيقَهُ.

وَتَحْقِيقُ، الْأَحْلَامِ، لَا يَأْتِي بِالتَّحَدُّثِ، وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ فَقَطْ.

عَلَيْكَ بِالْعَمَلِ وَالْجُهْدِ وَالْكَدِّ، وَالصَّبْرِ؛ لِتَصِلَ إِلَى مَبْتَغَاكَ.

وَأَنْتِ كَأَنْسَانٍ وَاجِبٌ عَلَيْكَ الْكَدُّ، فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ؛ لِتَحْقِيقِ أَحْلَامِكَ وَتَطْوِيرِ زَاتِكَ.

كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ).

طريق المبعثرة

الصعود إلى الفضاء حلمٌ يُشعل

الرأس شيئاً، قُصاصات الورق المبعثر تجتمعُ مع بعضها؛ لتبني لك طريق ملئ بالتفائل
والأمل، انظر إلى الأعلى؛ لترى نور نُجيمات لامعة تجمعت! لتكون مجره يزداد بريقها وهجاً
ثم تفرقت في السماء مجدداً بذات الوهج، في مُنعطف الأيام، تدور الطرقات ونظّل نحنُ
ثابتون، رُبما للجاذبية أثر في ذلك، أو أننا مُحملونُ بما يكفي لكي يُثقلنا، على مائده الفكر
تجتمع الأفكار وتترتب؛ لتصبح كتاباً دسم، ما بين السطور أنت.

نسيب مشرف

الحياة مزيجٌ من الأمل والأمل، وتسلسل من المحن والمنح، في هذه الحياة: يكمن الخير والشر، الحياة مليئة بالتناقضات قد نضحك أعوامًا ونبكي أيامًا والعكس، لا شيء فيها يدوم.

ثمانية لأبدٍ منها في هذه الدنيا:

(سُرور وهم، يُسر وعُسر، إجتماع وفرقة، سُقم وعافية).

الحياة حافلة بالمفاجآت، خيرها إمتحان وشرها إختبار {وَنَبَلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً} قد يُنسيك الفرح ما يُحيطك من محن، واليأس عند المحن قد يفقدك إستشعار الأمل ولذّة الصبر، لديك إختبارين في الحياة، إختبار اليأس والمنح، وإختبار العسر والمحن، والذكي هو من يستثمر كلا الأمرين في تحقيق أهدافه، {فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا} مع كل عسر يُسر، وفي أزقة المحن منحا.

لا تستسلم لتلك العقبات، لا تراجع واستعن بالله، ما دُمت في الطريق الصحيح لا تعجز، فالنجاح لا يأتي دفعة واحدة، بل نتيجة للجهود التي بذلتها؛ فلا تستعجل ولا تيأس من طول الطريق، تتعثر فتقوى عزيمتك وحتما ستصل، {فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} تجنب الإحباط ولا تجعل اليأس يُضعف عزيمتك {إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ}، تخطى الأمل ولا تستسلم، ستجد أمامك قامات تتهاوى، ستجد قُدوات تتساقط؛ فلا تدهش ولا تتوقف، إرتق بالأمل وتألّق، استعن بالله ولا تيأس.

مخطاة مزهرة

رَكِّزْ عَلَى تَنْمِيَةِ نِقَاطِ قُوَّتِكَ، وَمَعْرِفَةِ نِقَاطِ ضَعْفِكَ وَتَقَبُّلِهَا وَالْعَمَلِ عَلَى إِصْلَاحِهَا، لَا تَخَفْ بَلْ وَاجِهْ التَّحْدِيَّاتِ وَتَخَطَّ الْحَوَاجِزَ، تَعَلَّمْ مَهَارَاتٍ جَدِيدَةً، حَوِّلِ الْإِنْتِقَادَاتِ السَّلْبِيَّةِ إِلَى نِقَاطِ تَعَلُّمٍ، تَذَكَّرْ أَنَّ الْفَشْلَ جُزْءٌ مِنْ طَرِيقِكَ لَا تَسْتَسَلِمْ بَلْ اجْعَلْهُ نُقْطَةَ انْتِقَالٍ لِمُوَاصَلَةِ مَسِيرَتِكَ.

إِرْسَمْ خَطِّكَ وَحَدِّدْ أَهْدَافَكَ، إِعْقِدْ لِنَفْسِكَ خُطْمًا لِتَنْجَحَ، تَوَقَّعِ الْأَفْضَلَ وَكَافِحِ لِأَجَلِهِ لَا تَتَرَدَّدْ، ثِقْ بِقُدْرَاتِكَ وَلَا تَتَرَجَّعْ، إِصْنَعِ الْفُرْصَ وَفَكِّرْ بِإِجَابِيَّةٍ، تَعَلَّمْ كَيْفِيَّةَ إِتِّخَاذِ الْقَرَارِ الصَّائِبِ، الَّذِي يَقُودُكَ إِلَى أَفْضَلِ النَّاتِجِ، لَا تَعِشْ حَيَاةَ أَبَدًا دُونَ خُطَّةٍ.

قَسِّمْ هَدَفَكَ إِلَى أَهْدَافٍ صَغِيرَةٍ وَلَا تَتَنَظَّرِ الْفُرْصَ وَالتَّوَقُّيتِ الْمِثَالِي، بَلْ اجْعَلْ بَدَايَتَكَ مِثَالِيَّةً، كُنْ أَنْتَ التَّغْيِيرَ، تَذَكَّرْ أَنَّ مُبْتَغَاكَ لَيْسَ بَعِيدًا، تَقَبَّلِ النِّقْدَ الْبِنَاءَ وَلَا تَرْمِي بِنَفْسِكَ فِي قَاعِ عَمِيقٍ فَتَرْخِي مَسِيرَتَكَ، وَاصِلِ سَعِيكَ لِتَخُوضَ حَيَاتِكَ مُطْمَئِنًّا بِاللَّهِ، كِفَاحِكَ وَمَجْهُودِكَ لَنْ يَضِيْعَ أَبَدًا، وَسَتُنَالُ الْأَجْرَ بِإِذْنِ اللَّهِ، لِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:

{وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (٣٩) وَأَنْ سَعِيَهُ سَوْفَ يُرَى (٤٠) ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجِزَاءَ الْأَوْفَى (٤١)}، كُنْ

صَبُورًا؛ فَأَمَامَكَ طَرِيقٌ مَلِيءٌ بِالْعَقَبَاتِ، لِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:

{إِنَّمَا يُؤَفِّقُ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ}، نَظِّمْ أَفْكَارَكَ وَإِسْتَمِرْ فِي الْمُحَاوَلَةِ، لَا تَيْأَسْ مِنْ كَثْرَةِ الْمُحَاوَلَةِ، قُوِّي إِرَادَتَكَ لِتَسْتَشْعِرَ لَذَّةَ الْوَصُولِ.

درجہ کفالت

كُن قَوِيًّا لَا تَتَنَازَلْ عَن أَهْدَافِكَ وَطُمُوحَاتِكَ أَمَامَ ضَغْطِ النَّاسِ وَتَعْجِيزِهِمْ؛ فَهِيَ حَيَاتِكَ وَمُسْتَقْبَلُكَ أَنْتَ، لِأَبَدٍ أَنْ تَكُونَ مَبْنِيَّةً عَلَى خُطِّ حَقِيقَةٍ مُتَّانِيَةٍ صَّحِيحَةٍ، إِحْرَصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ لَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا لَكَانَ كَذَا.

ولكن قُل: قَدَّرَ اللهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، الْحَيَاةُ تَحْتَاجُ إِلَى الْأَقْوِيَاءِ وَلَا مَقَامَ فِيهَا لِلضَّعْفَاءِ.

كُن قَوِيًّا فِي مَبَادِئِكَ وَلَا تَسْتَسَلِمَ، وَلَا تَتَذَبذَبَ، وَلَا تَتَرَاوَعُ؛ فَالْقُوَّةُ مَطْلُوبَةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ، قَوِيٌّ إِرَادَتِكَ وَعَزِيمَتِكَ؛ فَهِيَ أَسَاسُ كُلِّ نَجَاحٍ، وَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، فَأَمَامَكَ مَحَطَّاتٌ مِنَ الْأَلَمِ، وَخَنَادِقٌ مِنَ الْيَأْسِ، وَحَلَقَاتٌ مُتَسَلِّسَةٌ مِنَ الْمُحِبِّطَاتِ، لَا تَسْتَسَلِمَ لِأَبْسَطِ هَزَّةٍ، وَلَا تَتَأَلَمَ مِنْ أَبْسَطِ ضَرْبَةٍ؛ فَأَمَامَكَ طُرُقٌ مُتَعَرِّجَةٌ وَمَلِيئَةٌ بِالتَّعَثُّرَاتِ، أَمَامَكَ أَسْلَاكٌ شَائِكَةٌ مِنَ الْعَوَاقِقِ، وَالنَّجَاحُ أَمَامَ كُلِّ هَذَا لِمَنْ قَوَى عَزِيمَتَهُ وَاسْتَعَانَ بِاللَّهِ. وَأَعْلَمُ أَنَّهُ "لَا يَصِلُ إِلَى الرِّيَادَةِ مَنْ لَازِمَ الْوَسَادَةَ".

كُن أَنْتَ الدَّاعِمَ لِنَفْسِكَ، لَا تَتَنَظَّرْ أَنْ يَقِفَ الْجَمِيعُ لِيُصْفِقَ لَكَ، قِفْ بِقُوَّةٍ وَأَكْمِلْ طَرِيقَكَ وَلَا تَسْتَسَلِمَ، حَتَّى سَتَصِلَ مَا دُمْتَ تَسِيرُ عَلَى الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ، تَخْطِي الْخِيَابَاتِ وَلَا تَيَأَسُ إِنْ فَشَلْتَ، لَيْسَ هُنَاكَ نَجَاحٌ دُونَ فَشَلِّ حَاوِلْ؛ فَلِذَلِكَ الْوَصُولُ سُرْمَمَكَ، لَا تَجْعَلْ تَقَلُّبَاتِ الْحَيَاةِ تُحْبَطُكَ، وَأَعْلَمُ أَنَّ النَّجَاحَ يَكْمُنُ فِي الْعَزِيمَةِ وَالْإِصْرَارِ، كُن قَوِيًّا حَرِيصًا، وَلَا تَكُنْ ضَعِيفًا عَاجِزًا، كُن قَوِيًّا لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ، كُن قَوِيًّا لِأَجْلِكَ.

الإوطان أم

لنجهد في أرضنا ونسى في تقدم بلدنا، نعم نحن أبناء هذه الأرض لنرفعها؛ كي نتفاخر بها أمام بقية الدول.

كما تفعل الأم مع أبنائها.

تنظفهم وتشتري لهم أجمل الثياب وتدرسهم، في أعلى الجامعات؛ ليكونوا بين المجتمع حاضرين أي يكون

لهم دور كبير في المجتمع.

كذلك نحن في بلادنا نرويها بالحب ننظفها، ونحبها بكل ما فيها، وأن نتمسك، بها مها كانت سيئة، فجبال

الدار، يكون من أصحابه وليس من أبوابه.

لنعطر أفواهنا بالكلام الطيب والود، واللين لكل غريبوعيد لتُحكى قصصنا على صفحات التاريخ.

رسالة في منتصف الحنين

وفي الوقت الذي تُقْضيه مع غيري، تشغلُّ أنتَ مساحاتَ عقلي، أعرفُ أننا
مُنذُ مُدةٍ لمَ نتحدَّث، وإنك مع شخصٍ آخرَ تشعرُ بالحُبِّ واللَهفة، فما أفعلُ
بقَلْبٍ يشاغبهُ الحنينُ وأنتَ بعيدَ؟

عاهدتُ قلبي ألا أعود، أن أركضَ بعيدةً عاريةً القدمين، كلما رأيتُ طيفك
في مكانٍ لقائنا، أتذكرُ أيامَ كُنَّا سُويًا، تَشِي عيني بالدمعِ إشتياقٍ، أتذكرُ
حُبكَ للمطر، وأغلقَ نُوافِدي كلما هطلَ المطرُ، يكسُوني الحنينَ إليك.
يقولُ قلبي :
لَا نِهَايةَ لكَ في فُؤادي

حين نزول المطر

تدمع عينه، ويخللني أحياناً فرحاً عظيماً

كلما لاح لعقلي أننا وبذلك المسقط نسقط،

وكأننا وجدنا هنا لنقص سوء الأيام على بعضنا

ونحن نضحك، نهزىء بما يمليه الظرف اللعين

علينا، ونبكي معاً كأن لا علقم يسدُّ حلق كلينا، وكأننا يا عزيزي، حينما نبكي نبصق ما بداخلنا، ونزرفه دموعاً هنا حيث المكان يعجُّ بي وبك، وبقصصنا وذلك الشيء المحمل بأحلام العرجاء هنا، حيث أنا وهو وخيط أملٍ رفيع جداً يُيقينا مُسكين بما يدعى "الحب" يؤلمني يا حبي؛ فما زلنا في أعين العالم محض لعب، وإن فقدت جذور الشعور بداخلنا وإن أصيب الأين داخلنا بداء الفراق، وبلا حزنٍ نيرٍ سواد العالم في أعيننا فعلينا عيشه.

برغم أننا شخصان يفصلُ بيننا بعد الفراق، إلا أنني يا حبي أشعرُ بقربك هنا، أنثر عليك فيض ما أشعر، وكمن يداوي هول الحزن بالحق ويزيل المرض، ويخبرني بأننا هنا أسفل أقدام العالم، والعالم في حقه أعمى ولا مجال؛ لأن يُحطِّنا العالم كل يوم، وهكذا بوصفٍ خاوٍ من الفرح؛ لأن المنى في حقه يُلفظ لشيءٍ جارح، فلنقلُ أنني أريدُ أن نوجدَ هناك عند عروس الرمال، أو هنا بين زقاق المكان المدجج بالحنين، عندها يا حبيبي، سنخذلُ كل الأمانا ولنفها وشاحاً لتعلقه على عنقِ هذا العالم؛ حينها سيبنى الفرح وسنبدو كأننا فرحينَ بذلك اللقاءِ عند هطول المطر.

قطعة من قلب أمي

يا وردة، أحببتّها منذ الصغر عشنا معاً؛ لنوزع الضحكات في عمر الطفولة، لا نمل
من الحياة-الدنيا-ولا نخاف القدر، عشنا لنرقب حلمنا المجنون، عشنا لنزرع ألف
بستان على ضوء القمر، ولكن!

تتأمل الأشياء على الأفراح، لم يكن الرابط بينكما قوياً بما يكفي ليواجه بحرًا من
سهادٍ، ولم يعرف كيف تقطع طريقًا، دون أن يكون هناك من ينتظره في طرفه الآخر،
و حين نحاول السكوت، لا زلت أتذكر، عندما كنت أحاول وحدي الوقوف على
قدمي أسير، فالصراخ أضناني وأرهقني المسير، فلقد أضاعتني الحياة ورأيت منكما
كل أنواع الشتات، فبدأت أبحث عن طريق، عن بقايا آميات، وألمم الذكرى
الجميلة.

وفي الأخير:

"ولا هذه ولا تلك، ولا الدنيا بما فيها، تساوي ملتي العناق، وهو أمي.

الفهرس

10	تمهل
11	سيميضي حُبًا
12	إستراحة قلب
13	فكر بحكمة
14	ثق في الخالق
15	إطمئنت روح
16	الإتزان

3	توازن
4	لاتنطفئ
5	رفيق الدرب
6	كيف أتعلم الثقة بالنفس
7	كيف أتخذ القرار الصحيح
8	كيف توزع التفاؤل بحياتك
9	حافظ عليه

الفهرس

24	نستشعر الرضا
25	حصاد للبرزخ
26	عمقك الذاتي
27	وصايا عجوز
28	قتلت الأحلام
29	طرق مبعثرة
30	نسيم مشرق

17	طائر الفينيق
18	أظهر شخصيتك
19	إستئصل السوء
20	ما وراء الطبيعة
21	مرامي الثريا
22	مرآة تربوية
23	ضياء المرء

الفهرس

31	محطة مزهرة
32	درب كفاح
33	الأوطان أم
34	رسالة في منتصف الحنين
35	حين نزول المطر

إليك نحف الدُّجى بضوءٍ هادئٍ، نُلبس الحياة ثوبًا يفيضُ بهاءً، نثرُ الأمل
نابعًا بكل لطفٍ، نسعى لنيلِ الأهداف، نعزف لك ترانيم الأحلام، نزرع
بساتين الكِفاح؛ لتلامس بريق الرِّيادة، نخطو معًا في الآفاق سُمومًا، نُقدم لك
عبق الكلمات يزهو إلهامًا، هُنا رونقُ الإبداع يفوح بلسمًا؛ لتعلو في الآفاق
مِسكًا، هُنا لوحةٌ يُحطُّها قلمٌ، عنوانها بلسم الإلهام، ننقشُ أحرفٌ بعبير الورد
تسَّعُ ضياءً، فلتُبحرَ بين السطور؛ لترى نسائم الزهور، تثبت بعناقيد الفرحة
والتمس وميض الهدف.

تم بحمد الله

الكتاب المشاركون

- ١ / إسرائء عبدالكريم
- ٢ / سلمى صلاح أحمد "سكرة"
- ٣ / شهد معتر
- ٤ / إيثار بليلو علي
- ٥ / دعاء اسحاق
- ٦ / مآب أنور
- ٧ / رُبا عبدالعاطي بشير
- ٨ / مرام علي
- ٩ / نازك محمد يونس
- ١٠ / رؤى مهند
- ١١ / حسن سليمان
- ١٢ / علي إسماعيل

